الشعراني فانه كان في القرن العاشر والشيخ عبد الغني النابلسي
والشيخ مصطفى البكري والشيخ محمد الحفني وندى منه
كالشيخ محمود الكردي وغيرهم ممن رأيناه من أهل
زماننا ومن سمعنا به من أهل المشارقة والمغاربة
في عصرنا وقبل عصرنا بقليل فان زعم هذا انهم لم يسلكوا
الطريق ولم يفض عليهم من انوار الولاية فلا كلام
معه لانه حينئذ يشبه من ينكر نبوة النبي صلى الله
عليه وسلم ويقول هو ساحر هو كذاب ومن اين له انه
نبي وهو بشر مثلنا وان ادعى ان افاضة الانوار عليهم بطريق
الجذب الالهي لا بطريق السلوك قلنا لا خصوصية
لاهل العصر المتأخرة بل جميع السالكين في كل عصر
لا بد من سلوكهم من ذلك فمن لم يكن له قسمة ازلية
لم يفده السلوك شيئا كما يدل له حديث الانبياء
مطهرون لا موجودون يعني انه من كانت له سابقة
سابقة جمعه الله عليهم وظهرت له على ايديهم ولسن لهم
قد زاد على ايجاد ذلك له وكذا اورثتهم وان ادعى ان عدم
ظهور الكرامة لبعض المسلكين يقدح في ولايته فلا يصلح
للارشاد فهو جهل منه لانها ليست شرطا في الولاية [illegible]
بل نقص في حق الكمل نعوذ بالله من شر الاشرار هـ
القاطعين عن طريق الله تعالى   انتهى به انشاد
الجانه ينبغي لتالي الورد ان يكون عزيزا بدينه فلا يذل (يا عزيز)
نفسه لاهل الدنيا طمعا فيما بايديهم فان ما اعطاه له
مولاه نعمة عظيمة لا يوازنها شيء فان اعطوه شيئا
عن طيب نفس اخذه لا على وجه الذل والمهانة ملاحظا
حال اخذه كون المعطي هو الله تعالى الذي حرك قلبهم
للاعطاء ومع ذلك يتبشش في وجوههم ظاهرا تالفا لهم
فان لم يكن بتلك الصفة بان تعلق قلبه بمخلوق
اذنب

اذنب فينبغي له ان يتوب ويطلب المغفرة من الله فيناسب (يا غفار)
ان يقول   واذا كان بتلك الصفة كان جليل
القدر عند الله تعالى وفي اعين الخلق فيناسب ان
يقول   ومعلوم ان العبد مجبول بالطبع على حب (يا جليل)
(وفي نسخة) الدنيا ونفسه مائلة الى التعلق بها والتطلع الى ما في ايدي
(طائفة) الخلق فلا يردها عن ذلك الا مدد الهي يفيضه
الله عليه بخيره ويرده عن تعلقه بذلك فيناسب (صح)
ان يقول   ويناسب معنى هذا الاسم ان تسال الله (يا جبار)
تعالى   جمع قلب وهو يطلق على معنيين احدهما
اللحم الصنوبري الشكل المودع في الجانب الايسر (يا مقلب القلوب)
من الصدر وفي باطنه تجويف فيه دم اسود وهو منبع
(بل لهذا) الروح الحيواني ومعدنه والثاني لطيفة ربانية روحانية
(القلب لها) بهذا القلب الجسماني تعلق يضاهي تعلق الاعراض
(صح) بالاجسام والاوصاف بالموصوفات وتلك اللطيفة
(المدركة) هي الانسان المدرك العالم المخاطب المثاب المعاقب
ويسميها الحكيم النفس الناطقة ذكر ذلك الغزالي
في بعض كتبه وهو من عالم الملكوت ولذا قال الصد (يق)
رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى ظهر الفساد في البر
والبحر البحر القلب والبر اللسان فاذا فسد اللسان بكت
عليه الجوارح واذا فسد القلب بكت عليه الملائكة انتهى (وصلاحه بمداومة الذكر والمجاهدة صح)
قال صلى الله عليه وسلم ان القلوب لتصدأ كما
يصدأ الحديد وان جلاءها الذكر (والابصار)
جمع
بصر وهو قوة اودعها الله في الحدقة تدرك بها الاو
ضاع والالوان والهيئات والمراد بتقلب القلوب
اضطرابها من الخوف بين النجاة والهلاك وبتقلب

Copyright © King Saud University